الثورة الاثنين 30 ربيع الأول 1434هـ -11 فبراير 2013م العدد (17616)

العاهل الأردني يطلق "ثورة بيضاء" للارتقاء بأداء الحكومة

■،، عمان/وكالات

دعا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الحكومة إلى إطلاق "ثورة بيضاء" ضد البيروقراطية وإصلاح الجهاز الحكومي، مؤكداً أن بلاده قادرة على مواجهة التحديات الخارجية.

وقال الملك في خطاب العرش، الذي افتتح فيه أمس الدورة غير العادية لمجلس الأمة الـ١٧: إن هذا "يتطلب الارتقاء المستمر في كفاءة ونوعية الخدمات الحكومية، وضمان وصولها إلى جميع المواطنين، ويستدعي الالتزام بمؤسسية العمل في أجهزة الحكومة، لضمان أعلى درجات الكفاءة والشفافية في اختيار الأمناء والمدراء العامين، لضمان نجاح الخطط الحكومية".

وأضاف: إن هذا "يعني أن تبادر الحكومة لإطلاق ثورة بيضاء، تنهض بالأداء ضمن خطة معلنة، وأهداف محددة"، مؤكداً أننا "عملنا، وسنواصل العمل بعزم لا يلين، لترسيخ مكانة الأمة مصدراً للسلطات وشريكاً في صناعة القرار، منطلقين بذلك من التزامنا الدائم بمصالح شعبنا".

ودعا الملك عبدالله الثاني إلى "نهج عمل حكومي جديد يقوم على بناء الاستراتيجيات والخطط التنفيذية، بالتشاور مع القواعد صعوداً إلى الأعلى".

ووجّه الحكومة بأن "تتوخى الشفافية والانفتاح، وتوفير المعلومة في عرض موازناتها ومشاريعها ومراحل التنفيذ والإنجاز على المواطنين وممثليهم، ويتم الحكم على أداء الحكومة ومساءلتها على أساسها".

وشدّد على ضرورة إنجاح مرحلة التحول التاريخية، وإفراز الحكومات البرلمانية وتطوير ممارستها".

وقال: "بعد أن أجرينا الانتخابات النيابية بنزاهة وشفافية، ووفق أفضل الممارسات العالمية، فإننا ندعو لنهج عمل جديد، وسنبدأ من نهج التشاور مع مجلس النواب والكتل النيابية فور تشكيلها، في تشكيل الحكومات من أجل الوصول إلى توافق يقود إلى تكليف رئيس للوزراء، ويبادر هو بدوره للتشاور مع الكتل النيابية، ومع القوى السياسية الأخرى حول فريقه الوزاري، ثم يتقدم للحصول على الثقة من مجلس النواب، على البيان الوزاري الناجم عن عملية التشاور، وعلى أساس برامجي لمدة ٤ سنوات".

وأضاف: إننا "نريد الوصول إلى استقرار نيابي وحكومي، يتيح العمل في مناخ إيجابي لأربع سنوات كاملة، طالما ظلت الحكومة تحظى بثقة مجلس النواب، وطالما حافظ المجلس على ثقة الشعب".

ودعا إلى "تطوير نهج عمل الحكومات والمجالس النيابية"، وأكد على جملة من "المبادئ والأولويات الوطنية، التي وصلنا إليها من خلال متابعة أداء الحكومات السابقة، والتواصل مع أركان الدولة وسائر فئات المجتمع، لتكون مرجعية لمجلس الأمة والحكومة البرلمانية القادمة".

وأشار إلى أن عملية المشاورات وتشكيل الحكومات سريعة وسهلة، إذا توفر ائتلاف كتل يحظى بالأغلبية، ولكنها ستأخذ وقتاً وجهداً أكثر، في حال عدم بروز ائتلاف أغلبية، وهذا من أساسيات الديموقراطية البرلمانية.

وأكد الملك عبدالله الثاني أن تطور آلية التشاور يعتمد على تقدم العمل الحزبي والبرلماني، الذي يؤدي إلى ظهور ائتلاف برلماني على أسس حزبية، يتمتع بالأغلبية وتنبثق عنه الحكومة، ويقابله ائتلاف برلماني معارض يمارس الدور الرقابي، كحكومة ظل.

وخاطب الملك أعضاء مجلس الأمة قائلاً:، إن هذا "الدور يرتب عليكم مسؤولية كبيرة في أن يكون مجلس الأمة حاضنة للحوار الوطني، بحيث يتواصل مع المجتمعات المحلية والقوى السياسية بنقاشات موسعة، تضمن إيصال آراء الجميع وتضمينها في عملية صناعة القرار، ليستقر في يقين كل مواطن بأن مشاركته السياسية منتجة".

ودعا إلى تطوير دور مجلس النواب في الحكومات البرلمانية، مؤكداً أن هذا "يتطلب الإسراع في تطوير نظامه الداخلي، لمأسسة عمل الكتل النيابية، ودعم فعالية المجلس، كما ينبغي للمجلس تطوير مدونة سلوك ملزمة، يتعهد النواب من خلالها بممارسات نيابية إيجابية، تعزز دورهم التشريعي والرقابي، وتجعل أساس علاقتهم بالحكومة التنافس على خدمة الصالح العام، وليس المكاسب الشخصية المحدودة، ونبذ الواسطة والمحسوبية".

وشدد الملك على ضرورة الوصول إلى استقرار نيابي وحكومي، يتيح العمل في مناخ إيجابي لأربع سنوات كاملة، طالما ظلت الحكومة تحظى بثقة مجلس النواب، وطالما حافظ المجلس على ثقة الشعب.

ودعا الملك إلى "نهج عمل حكومي جديد يقوم على بناء الاستراتيجيات والخطط التنفيذية، بالتشاور مع القواعد صعوداً إلى الأعلى. وعلى الحكومة أن تتوخى الشفافية والانفتاح، وتوفير المعلومة في عرض موازناتها ومشاريعها ومراحل التنفيذ والإنجاز على المواطنين وممثليهم، ويتم الحكم على أداء الحكومة ومساءلتها على أساسها".

وأكد أن هذا "يستدعي ترسيخ القناعة لدى الحكومة وأجهزتها، بأن تطوير القطاع العام عبر العمل الميداني، والتواصل المباشر والوقوف على حاجات المواطنين، هي مسؤوليتهم الأولى. وبخلاف ذلك، فإن مجلس النواب سيكون عرضة للمساءلة من المواطنين، للمطالبة بحجب الثقة عن الحكومة أو أحد الوزراء".

وشدد على ضرورة "الإرتقاء المستمر في كفاءة ونوعية الخدمات الحكومية، وضمان وصولها إلى جميع المواطنين، ما يستدعي الالتزام بمؤسسية العمل في أجهزة الحكومة، لضمان أعلى درجات الكفاءة والشفافية في اختيار الأمناء والمدراء العامين، لضمان نجاح الخطط الحكومية".

ودعا إلى ضرورة توزيع أكثر عدالة لمكتسبات التنمية بين محافظات ومدن البلاد، كما دعا إلى إجراء التعديلات اللازمة على التشريعات التي تأثرت بالتعديلات الدستورية، لضمان توافقها مع الدستور.

وأشار إلى مجموعة من التشريعات، التي تحتاج إلى التعاون في إنجازها بشكل يستجيب إلى طموحات المواطنين، وأهمها مشاريع قوانين الكسب غير المشروع، والتقاعد المدني، وضريبة الدخل، وقانون المالكين والمستأجرين، بما يحقق العدالة بين الطرفين، وحماية المستهلك، والاستثمار والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والعمل والضمان الاجتماعي.

وأكد الملك الأردني أن بلاده قادرة على مواجهة أي تحديات خارجية، مشيراً إلى أن هذا "يتطلب الالتزام الدائم بدعم قواتنا المسلّحة، وجميع أجهزتنا الأمنية، وتمتين جبهتنا الداخلية، فهي مصدر قوتنا".

العربي يبحث مع الابراهيمي الأزمة السورية

■،، القاهرة/وكالات

التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي أمس المبعوث الأممي العربي المشترك الخاص بسوريا الأخضر الإبراهيمي الذي يزور القاهرة حاليًا لبحث مستجدات الأوضاع على الساحة السورية والجهود المبذولة لحل الأزمة .

وأوضح مسؤول بالجامعة العربية أن الإبراهيمي اطلع أمين عام الجامعة على نتائج جولاته الأخيرة في عدد من الدول العربية والأجنبية للدفع قدمًا نحو حل الأزمة السورية .

ويأتي لقاء العربي والإبراهيمي في أعقاب ترحيب الجامعة العربية بالمقترح الذي قدمه رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية أحمد الخطيب بشأن الاستعداد لفتح حوار مع ممثلين عن الحكومة السورية للاتفاق على ترتيبات المرحلة الانتقالية .

ويعقد مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين اليوم اجتماعًا استثنائيًا لمناقشة التقرير الذي أعدته بعثة الجامعة التي قامت مؤخرا بزيارة لدول الجوار السوري وشملت العراق والأردن ولبنان ، وذلك للوقوف على الاحتياجات الإنسانية للاجئين السوريين في هذه الدول.

تونس.. الغنوشي يهاجم خصومه وسط انقسام حاد داخل «النهضة»

■،، تونس/وكالات

هاجم راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة الإسلامي الحاكم في تونس خصومه السياسيين الذين يتهمون حركته بالوقوف وراء عملية اغتيال القيادي اليساري البارز شكري بلعيد، معتبراً أنهم "خصوم عقائديون وسياسيون راديكاليون لا ينظرون إلى النهضة إلا كونها حركة رجعية والشر الأعظم".

وتأتي تصريحات الغنوشي في ظل انقسامات داخل حزب النهضة حول دعوة أمينه العام حمادي الجبالي لتشكيل حكومة تكنوقراط "كفاءات" لقيادة البلاد إلى الانتخابات العامة في منتصف العام الجاري.

وقال الغنوشي في مقابلة مع صحيفة "الخبر" الجزائرية نشرتها أمس: إن الذين يتهمون النهضة بالوقوف وراء عملية اغتيال بلعيد "هم أولئك المتربصون والذين فشلوا في الانتخابات وأمام صناديق الاقتراع ولم يتمكنوا من إقناع الشعب برؤيتهم وأفكارهم".

وتابع: "هذا الحزب "حزب العمال بقيادة حمة الهمامي وشركائه في الجبهة الشعبية" الذي يتهمنا حصل في انتخابات ٢٣ أكتوبر ٢٠١١ على ٢,٤٪ فقط، بينما حصلت النهضة على ٤٢٪ بمعنى أنها أكبر منه أكثر من ٢٠ مرة".

وأشار الغنوشي إلى أن حزب العمال يعتقد أن دماء شكري بلعيد كافية لتدمير النهضة، في ابتزاز رخيص واستغلال دنيء لدماء شكري بلعيد، بل وبلغ به الأمر حد توجيه التهمة له بأنه هو القاتل، وأن النهضة هي التي خططت.

وأضاف: "يعتقدون أن الثورات تصنع بالسيناريوهات، وأن هناك بوعزيزي جديدا هو شكري بلعيد، وأن هناك بن علي جديد هو الغنوشي، فلتقم الثورة.....".

ويتهم معارضون علمانيون ويساريون حركة النهضة الإسلامية بالمساهمة والمسؤولية عن اغتيال بلعيد، بعد أن رفضت ملاحقة "دعاة وشيوخ" اصدروا فتاوى تبيح القتل على "خلفية سياسية".

وتعيش تونس على وقع أزمة سياسية غير مسبوقة منذ تولي حزب النهضة الحكم قبل أكثر من عام.

وهدد أمين عام حزب النهضة حمادي الجبالي الذي يرأس الحكومة بالاستقالة في حال فشلت جهوده في تشكيل حكومة تكنوقراط تضم "كفاءات وطنية" غير حزبية.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الحكومية عن الجبالي قوله: "في حال عدم القبول أو حيازة الثقة، فإني سأتوجه إلى رئيس الجمهورية المرزوقي لأطلب البحث عن مرشح آخر لتشكيل حكومة جديدة تفوز بثقة المجلس الوطني التأسيسي".

وأعلن الجبالي أنه سيكشف "أواسط الأسبوع القادم على اقصى تقدير" عن تشكيلة حكومة التكنوقراط "الكفاءات" ولفت إلى أنه "وجه رسائل إلى كل الأطراف ليطلب منهم النصح من خلال تقديم مقترحات" بخصوص تركيبة حكومة التكنوقراط واشترط ألا يتجاوز أجل تقديم هذه المقترحات "الاثنين القادم".. وشدد الجبالي على أنه "لن يقبل بشروط من أي حزب كان" حول تشكيل الحكومة.

ولاحظ أن المقترحات المتعلقة بتشكيلة الحكومة "تخضع لأربعة مقاييس وهي ألا يكون المرشح "شارك في الجريمة ضد الشعب التونسي، أو أن يكون منتميا سياسيا انتماء واضحا، وألا يترشح للانتخابات القادمة، وبطبيعة الحال أن يكون كفاءة في مجاله".

وأوضح في مقابلة السبت مع قناة "فرانس ٢٤" أنه سيتم استبدال الوزراء الإسلاميين الذين يتولون الوزارات السيادية في الحكومة التونسية بوزراء مستقلين.

وقال: "سيكون كل الوزراء من المستقلين" وعند الالحاح عليه في السؤال بالإشارة إلى وزارات العدل والداخلية والخارجية، قال مؤكدا "بطبيعة الحال".

ويتولى هذه الوزارات حاليا قياديون في حزب النهضة هم نور الدين البحيري "العدل" وعلي العريض "الداخلية" ورفيق عبدالسلام "الخارجية" والأخير صهر رئيس حزب النهضة راشد الغنوشي.

وفي الأسابيع الأخيرة أكد حزب النهضة مرارا، ردا على مطالبة المعارضة، أنه لن يتخلى عن الوزارات السيادية.

وأضاف الجبالي في المقابلة: "إذا لم أجد قبولا سياسيا من الأحزاب في المجلس التأسيسي سأعتبر اني لم انجح .." وعندها سنطبق الدستور ورئيس الجمهورية يرشح شخصا آخر لرئاسة الحكومة".

وشدد على أن مبادرته بالدعوة لتشكيل حكومة كفاءات غير حزبية جاءت ردا على جريمة اغتيال بلعيد وبعد تأخر تفاعل الأحزاب السياسية مع مسعى لتحوير وزاري بدا الحديث عنه منذ يوليو ٢٠١٢م.

وأوضح "اعطيت الفرصة لإيجاد ائتلاف حكومي واسع يوسع القاعدة السياسية والوفاق الوطني ويمهد لانتخابات سريعة "لكن" بعد الجريمة وتأخر رد الأحزاب، وجدت نفسي في موقف صعب وإزاء بلاد يراد لها أن تسقط في الفوضى جراء الجريمة وما قد يتبعها من ردود فعل غير عاقلة، فأردت أن أضع حدا للفوضى".

وخاطب الجبالي معارضيه قائلا: "إذا افشلتم هذه المبادرة ماذا ستفعلون بتونس؟ ما هو البديل؟ قانون الغاب؟ شرعية الشارع؟ ام ماذا؟".

وأوضح ردا على مواقف معارضة داخل الائتلاف الثلاثي الحاكم وبينه حزبه النهضة قالت: إن الجبالي لا يمكنه تشكيل حكومة دون المرور بالمجلس التأسيسي صاحب السلطة الأصلية، "هذا تحوير وزاري وليس هناك استقالة حكومة أو رئيس حكومة ولست بحاجة للذهاب إلى المجلس التأسيسي" الذي يهيمن عليه نواب حزب النهضة وحلفائهما في حزبي المؤتمر والتكتل، للحصول على موافقته.

ويملك حزب النهضة ٨٩ مقعدا في المجلس المكون من ٢١٧ عضوا.

ولاقى مقترح الجبالي عموما ترحيبا من المعارضة والمجتمع المدني.

ويقول مراقبون إن الخلاف بين الجبالي وحزبه يترجم بوضوح خلافات، تحرص حركة النهضة دائما على عدم إظهارها، بين الجناح "المتشدد" داخل الحركة بزعامة راشد الغنوشي و"المعتدل" بقيادة الجبالي.

حدث الساعة

سوريا وسُبل الحوار

إسكندر المريسي

■،، صرح أحمد معاذ الخطيب في ٣٠ يناير الشهر الماضي وهو طبعاً رئيس الائتلاف السوري المعارض استعداده المشروط لمحاورة ممثلي نظام الرئيس بشار الأسد مقترحاً في مرحلة لاحقة اسم نائب الرئيس فاروق الشرع كطرف محاور، وهذا أول تصريح من نوعه ينطوي على معنيين لا ثالث لهما: تماسك النظام السياسي في سوريا بجهته الداخلية وجهازه الأمني وقوته الاقتصادية والإعلامية بعد النزاع المستمر منذ أكثر من عشرين شهرا ولم ترد دمشق على ذلك التصريح باستثناء ما قاله وزير الإعلام السوري عمران الزعبي في مؤتمر صحفي عندما سُئل عن سبل وإمكانية الحوار مع المعارضة أبدى ذلك الوزير استعداد النظام السوري لإجراء حوار مع المجموعات المسلحة.

وأضاف بأن سوريا لم تطرد أحدا من مواطنيها مشيراً إلى أنه لا مصلحة لدول عربية لم يسمها في أن تتورط أو تكون طرفاً في مسائل العبث بالأمن السوري والاستقرار، مشيراً إلى أن انعكاسات الفوضى في سوريا ستكون سيئة على الدول المجاورة قائلاً في إشارة ضمنية للعدو الصهيوني إن الحدود ليست جدراً عازلة أو مناطق فاصلة فيما إذا سادت الفوضى في سوريا لن ينجو أحد منها سيما تلك الدول المجاورة علماً بأن مبادرة الخطيب أظهرت ترحيباً عربيا وأمريكيا وروسيا، إضافة إلى ترحيب الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي وكذلك على وجه التحديد طهران بوصفها الحليف البارز لدمشق أيدت مبادرة الخطيب.

وإن كانت سوريا بحسب تصريح سابق للرئيس بشار الأسد أوضح بأنه لا حوار مع الذين هم خارج سوريا واستخدموا السلاح في قتل المواطنين وتدمير المنشآت على اعتبار أن موافقة دمشق على محاورة المعارضة التي لم تتورط مع المحاور الخارجية الإقليمية والدولية، بيد أن ما يهمنا في هذا الصدد هو التحول الذي طرأ في مسار الأزمة السورية، وإن كان تصريح معاذ الخطيب المشار إليه قد انعكس سلباً بكل تأكيد على المعارضة السورية خاصة بما يسمى بالمجلس الوطني الذي شكل بالخارج حيث انتقد مبادرة الخطيب التفافاً على الثورة السورية.

خلاصة ما تقدم أن دمشق على مشارف خروجها من أزمتها الراهنة وإن كانت الخارجية السورية قد اعتبرت موقعها على شبكة الانترنت أحاديث المعارضة عن الحوار، كما عبر عن ذلك وزير الإعلام منورة سياسية أقرب ما تكون عن الحقيقة الواقعية قائلاً في مقابلة تلفزيونية: إننا عندما نتحدث عن حوار يجب أن يكون غير مشروط وإلا تنتفي صفة الحوار الذي يجب ألا يقصى أحداً وأن يكون أمن واستقرار البلد أساس ذلك الحوار أما أن يقول أحدهم أريد أن أحاورك في موضوع رحيل النظام أو أطلق النار على السوريين فهذا ليس حواراً وإنما تدخل سافر تقف وراءه قوى إقليمية ودولية تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار سوريا وإخراجها من معادلة الصراع المشروع مع العدو الصهيوني لكي تنكفئ على ذاتها وتظل معزولة عن القضية الفلسطينية وحقوقها المغتصبة في مرتفعات الجولان، وبالتالي إشغالها في معارك داخلية يستفيد منها أعداء الأمتين العربية والإسلامية.

aaskander@yahoo.com

كاميرون يحث اسكتلندا على عدم الانفصال

■،، لندن/(أ ف ب)

دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس اسكتلندا إلى تجنب الانفصال عن المملكة المتحدة، مؤكدا أن الوضع الحالي يعود بفائدة أكبر على اسكتلندا وبريطانيا على حد سواء.

وفي آخر محاولاته لإقناع الاسكتلنديين بعدم الانفصال عن بريطانيا قبل استفتاء في هذا الشأن العام المقبل، قال كاميرون: إن إنهاء أكثر من ٣٠٠ سنة من الوحدة بين الشعبين سيجعل كلا من بريطانيا واسكتلندا "أفقر".

وتأتي تعليقات كاميرون التي وضعت على الموقع الالكتروني لرئاسة الحكومة البريطانية، قبل نشر تحليل للحكومة اليوم عن دور اسكتلندا في المملكة المتحدة.

وقال رئيس الحكومة: إن "بريطانيا تعمل. بريطانيا تعمل بشكل جيد. لماذا نقسمها؟".

واعترف كاميرون أن اسكتلندا يمكن أن تكون مزدهرة كبلد مستقل. وقال: "أعرف اولا أن مساهمة اسكتلندا والاسكتلنديين تصنع نجاح بريطانيا، لذلك المسألة بالنسبة لي لا تتعلق بمعرفة ما إذا كانت اسكتلندا يمكن أن تكون دولة مستقلة".

وتابع: إن "السؤال الحقيقي هو هل اسكتلندا أقوى وأغني وأكثر امانا وعدلا داخل المملكة المتحدة أو خارجها. وهنا اعتقد أن الجواب واضح".

وتقوم الأحزاب السياسية البريطانية بما في ذلك محافظو كاميرون بحملة لبقاء اسكتلندا في المملكة المتحدة، بينما يريد الحزب الوطني الاسكتلندي الذي يتخذ من ادنبره مقرا له، استقلالها.

ورأى كاميرون أن الحكومة الاسكتلندية "اخطأت" بنشرها الأسبوع الماضي خارطة طريق لانتقال إلى الاستقلال الذي قد يعلن في ٢٠١٦م، في حال موافقة الناخبين في الاستفتاء على تقرير المصير المقرر اجراؤه في ٢٠١٤م.

وأكد أن التحليل الذي سينشر اليوم سيسمح بالعمل على ألا يكون الاستفتاء "قفزة في الفراغ بل قرارا يتخذ بوعي".

وأضاف كاميرون: إن "هذا السؤال يعود إلى اسكتلندا. لكن الجواب ستكون له نتائج على كل المملكة المتحدة. وضع اسكتلندا أفضل داخل بريطانيا ونحن أفضل معا وسنكون افقر إذا تفرقنا".

ويفترض أن يجرى الاستفتاء في ٢٠١٤م، لكن موعده لم يتحدد بعد.

وكشف استطلاع للرأي اجري بين ٣٠ ناير والأول من فبراير أن ٣٢ بالمئة من الذين تم استجوابهم سيصوتون من أجل الاستقلال.

في المقابل يريد ٤٧ البقاء في المملكة المتحدة، كما كشف الاستطلاع الذي شمل ١٠٠٣ بالغين اسكتلنديين وأجراه معهد انغوس ريد بابليك اوبينيون.

وتثير قضية استقلال اسكتلندا تساؤلات عدة تتعلق من بينها بقائها في الاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية أخرى.

بقايا

الجامعة العربية

وجدد الوزير القربي تأكيد اليمن رفضها القاطع بأن تصبح أراضيها مكاناً للحروب بالوكالة.

وتناول اللقاء قضية شحنة الأسلحة المضبوطة في المياه الإقليمية مؤخراً.

من جانبها عبرت جامعة الدول العربية عن قلقها لما كشفته الحكومة اليمنية من معلومات خطيرة حول باخرة الأسلحة الأجنبية التي ضبطتها مؤخرا، واعتبرت تواجد هذه الباخرة في المياه الاقليمية اليمنية مساساً بأمن وسيادة اليمن.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في بيان له مساء أمس :« نحن قلقون من المعلومات الخطيرة التي أعلنت عنها الحكومة اليمنية والمتمثلة في حجزها باخرة أسلحة أجنبية في المياه الاقليمية اليمنية».

وأضاف:« نعتبر تواجد هذه الباخرة في المياه الاقليمية اليمنية مساساً بأمن وسيادة اليمن، واعاقة للجهود المبذولة لتنفيذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة اليمنية».

وأكد الدكتور العربي أن جامعة الدول العربية تتابع باهتمام طلب الحكومة اليمنية من مجلس الأمن تسليط الضوء على هذه الحادثة وكشف كافة المعلومات المتعلقة بها.

وكان العربي عبر عن قلقه من المعلومات الخطيرة التي أعلنت عنها الحكومة اليمنية والمتمثلة في حجزها باخرة أسلحة أجنبية في المياه الإقليمية اليمنية.

مضيفاً أن تواجد هذه الباخرة في المياه الإقليمية يعد مساساً بأمن وسيادة اليمن، وإعاقة للجهود المبذولة لتنفيذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة اليمنية.

وأشار الأمين العام إلى أنه يتابع باهتمام طلب الحكومة اليمنية من مجلس الأمن الدولي تسليط الضوء على هذه الحادثة وكشف كافة المعلومات المتعلقة بها.

عاصفة ثلجية قوية تجتاح أمريكا

■،، واشنطن/وكالات

اجتاحت عاصفة ثلجية تثير رياحا بقوة الاعصار شمال شرق الولايات المتحدة مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن حوالي ٧٠٠ ألف منزل وشركة وتعطيل حركة السفر وقتل ما لا يقل عن تسعة أشخاص.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية الأمريكية: إن العاصفة الضخمة امتدت من منطقة البحيرات العظمى إلى الساحل الأمريكي المطل على المحيط الأطلسي وأدت إلى تراكم للجليد بارتفاع ٩٠ سنتيمترا في شمال شرق البلاد.

وصدرت تحذيرات من حدوث عاصفة ثلجية وفيضانات ولكن ولايتي كونيتيكت وماساشوستس رفعتا حظرا على السفر بالسيارات مع تقدم العاصفة ببطء في اتجاه الشرق بعد ظهر السبت. في حين تركزت قوة العاصفة الثلجية في ولايات كونيتيكت ورودوأيلاند وماساشوستس وبلغ أعلى ارتفاع للجليد (٩٧ سنتيمترا) في ميلفورد بولاية كونيتيكت.

وقال حاكم ولاية كونيتيكت دانيل مالوي والشرطة إن العاصفة أدت إلى خمس حالات وفاة في الولاية.

وقال: إن امرأة عمرها ٨٠ عاما قتلت عندما صدمها سائق لاذ بالفرار بينما كانت تنظف الطريق أمام سيارتها وانهار رجل عمره ٤٠ عاما بينما كان يزيل الجليد.

وأضاف: إن رجلا عمره ٧٣ عاما زلت قدماه أمام منزله وعثر عليه ميتا السبت. فيما عثر على رجل عمره ٥٣ عاما ميتا في الجليد صباح السبت أمام منزله في بريدجبورت كما توفي رجل عمره ٤٩ عاما اثناء ازالة الجليد في شيلتون.

وتوفي شخصان نتيجة تسممهما باول اكسيد الكربوني في حادثين منفصلين في بوسطن .وقال مسؤول في الاطفاء: إن صبيا عمره ١١ عاما توفي نتيجة تسممه بأول اكسيد الكربون بعد استنشاقه دخانا اثناء جلوسه في سيارة قام بتشغيلها لتدفئته. وقالت الشرطة: إن الضحية الاخرى كان رجلا في العشرينات من عمره عثر عليه ميتا في سيارته.

وذكرت وسائل إعلام محلية إن رجلا في السبعينات لقي حتفه عندما فقدت سائقة سيطرتها على سيارتها في بوكيبسي بولاية نيويورك.

وذكرت وسائل الاعلام المحلية في نيويورك أن رجلا في السبعينات من عمره صدم بسيارة وقتل في طريق غطاه الجليد. وقالت وسائل الاعلام المحلية: إن رجلا عمره ٢٣ عاما قتل في جيرمانتاون بنيويورك عندما انقلب الجرار الذي كان يستخدمه لازالة الجليد من أمام منزله من فوق حاجز لصد المياه.

وقالت السلطات في ولاية نيوهامبشير: إن قائد سيارة عمره ٣٠ عاما توفي ايضا عندما انحرفت سيارته عن الطريق ولكن يبدو أن الحالة الصحية للرجل كانت وراء الحادث.

وأعلنت شركات المرافق انقطاع الكهرباء عن حوالي ٧٠٠ ألف مشترك في تسع ولايات ماساشوستس وورود آيلاند وكونيتيكت حيث تسببت الثلوج الكثيفة في سقوط أشجار وخطوط للكهرباء.

وقالت هيئة تنظيم الطاقة النووية الأمريكية: إن الكهرباء انقطعت عن محطة بيلجريم للطاقة النووية في بليموث بولاية ماساتشوستس مما ادى الي توقف عن العمل بشكل تلقائي في وقت متأخر يوم الجمعة الماضية.